

«الأرشيف والمكتبة الوطنية يختتم برنامج الحافل في «القاهرة للكتاب»



«أبو ظبي»: الخليج

اختتم الأرشيف والمكتبة الوطنية مشاركته الحافلة بالفعاليات والمبادرات في النسخة الـ 55 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، بنجاح، هذا المعرض الذي تنعقد فعالياته في الفترة من 24 يناير/ كانون الثاني ولغاية 6 فبراير/ شباط الجاري، وقد تنوعت الفعاليات الثقافية التي أثمر بها المعرض، واستطاع أن يصل من خلالها إلى الآلاف من رواد المعرض والمشاركين فيه.

وأول رسالة من منصة الأرشيف والمكتبة الوطنية إلى زوار المعرض تمثلت في إطلاعهم على الهوية المؤسسية الجديدة للأرشيف والمكتبة الوطنية، حيث عرضت على الشاشات الموزعة في المنصة، وعلى جدرانها الرسالة والرؤية، والشعار الجديد للمرحلة المقبلة، كما أن المنصة عرضت لزوار المعرض والمشاركين فيه أهم وأبرز إصدارات الأرشيف والمكتبة الوطنية التي توثق صفحات مهمة من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وتراثها.

وجعل الأرشيف والمكتبة الوطنية خلال مشاركته بالمعرض مساحة للفعاليات الثقافية التي تخص المكتبات الوطنية، استكمالاً لجهوده في إنشاء المكتبة الوطنية، وتوضيحاً للدور الثقافي المنشود منها، وحرصاً منه على أن يتكامل الدور الذي يؤديه الأرشيف الوطني مع المكتبة الوطنية، فبدأ برنامجاً ثقافياً بندوة عن دور المكتبات الوطنية في حفظ تراث الأمم، سلّط فيها عبدالله ماجد آل علي المدير العام للأضواء على جهود الأرشيف والمكتبة الوطنية في حفظ تاريخ دولة الإمارات المجيد، وتراثها العريق، وأكد أن الاهتمام بالتراث ليس حديثاً، وإنما يعود إلى رؤى مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني نهضتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

ونظم الأرشيف والمكتبة الوطنية في منصبته ندوة متخصصة بعنوان: «أهمية الموروث الشعبي في توثيق حركة المجتمع»، بهدف تسليط الضوء على الموروث الشعبي كهمزة وصل بين الأجيال، وكجزء مهم من ثقافة الشعوب يستوعب تقاليدها وقيمها الأصيلة، وقد أثارها عبدالله ماجد آل علي بحديثه عن دور الأرشيف والمكتبة الوطنية في حفظ التراث الوثائقي داخل الدولة.

ونظم أيضاً محاضرة بعنوان: «المكتبة الوطنية.. رؤى وطموحات» بمشاركة جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات في الإمارات والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ونظم في منصبته أيضاً ندوة بعنوان: «العلاقات التاريخية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية».

وعلى هامش المعرض، نظم الأرشيف والمكتبة الوطنية لقاء إعلامياً، حيث أطلع الإعلاميين على الهوية المؤسسية الجديدة، وأبرز مشاريع الأرشيف والمكتبة الوطنية ومبادراته، وجهوده على طريق إنشاء المكتبة الوطنية وأهدافها في حفظ التراث الثقافي للدولة، وعلى مشروع موسوعة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، ومجلة المقطع الفصلية التي صدرت حديثاً عن الأرشيف والمكتبة الوطنية، ودعا الإعلاميين ليكونوا شركاء في عملية التطوير التي يشهدها الأرشيف والمكتبة الوطنية في المرحلة المقبلة.

واستقبل الأرشيف والمكتبة الوطنية في منصبته عدداً من كبار المسؤولين، والشخصيات الثقافية، وفي مقدمتهم الدكتور مصطفى مدبولي رئيس وزراء مصر، ومريم الكعبي سفيرة الإمارات في مصر، وعدد من كبار الكتاب والإعلاميين.

«واختتم مشاركته في القاهرة الدولي للكتاب بمبادرته الثقافية «خير جليس